المقابلة العلاجية:

المقابلة العلاجية: هي المقابلة الّتي تتمّ بهدف البحث عن حلول

يحاول المختص النفسي جمع أكبر قدر من المعلومات حول المواقف الّتي تحدث فيها الطاهرة المرضية (صالح. 2014).

إن الهدف من المقابلة العلاجية هو مرافقة المفحوص لمدة غير محددة مسبقا

تلعب المسألة الزمنية دورا هاما في مثل هذا النوع من المقابلات، وهذا يعني أنه على المختص النفسي **المعالج** أن يأخذ بعين الاعتبار **التغيرات** التي تحدث أثناء سير المقابلات، **وحركيات المقاومة** التي تبرز بشكل حاد.

هذا النوع من المقابلات يمكن له أن يتم إما بشكل مستقل أو بالموازاة مع وسائل علاجية أخرى.

كما أشار إلى ذلك (Michel Ledoux) إن أي مقابلة عيادية، حتى وإن كان هدفها التشخيص بشكل حصري، لابد أن يكون لديها تأثير علاجي على المفحوص.

يؤكّد ((Shawn Shea. 2005 أثناء تعريفه للمقابلة على عملية التفاعل، وعلى إمكانية تكييفها حسب السياق والأهداف المسطرة. كما يمكن أن تصبح أكثر دقة وخصوصية إذا ما اقترنت بالمجال العيادي.

تتمحور تلك الأهداف، وبشكل عام، حول النقاط التالية:

1) إقامة **تعاقد** عميق مع العميل في إطار **تحالف علاجي**
2) جمع قاعدة بيانات صحيحة وحقيقية.
3) إنماء فهم تطوري للمفحوص
4) القيام بتقييم تنتج عنه فَرضية تَشخيصية.
5) تطوير وإنماء مخطط علاجي مناسب.
6) الخفض، جزئيا من توتر المفحوص.
7) إعطائه أمل والتأكد من انه سيأتي في الموعد المقبل.

بغض النظر عن الأهداف المسطرة من طرف المختص النفسي، المقابلة العيادية، تمثل بالنسبة للمفحوص فضاء للتعبير، وبحرية عن آلامه ومعاناته النفسية، ولفهم مصدر هذه المعاناة، وكذا طلب المساعدة.